طهر الله عنها أيدينا فلا نلوث بها ألسنتنا .

ونقول ما قال الله تعالى ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

مسألة .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لأن خطاب الشرع قد ورد بهما في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال سبحانه وتعالى خذ العفو وأمر بالعرف وقال لتأخذن على يد الظالم في قصة طويلة وقال أيضا انصر أخاك ظالما أو مظلوما .

والدليل عليه إجماع الأمة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العصر الأول إلى زماننا هذا حتى أنكروا على الولاة والخلفاء من غير نكير عليهم وإذا ثبت أنه واجب فهو من فروض الكفايات وإذا قام به واحد سقط الفرض عن الباقين ولا يختص ذلك بالأئمة بل لآحاد الرعية